Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيقول الشاعر محمد التهامى..

أنا متفق مع المعنى الذى ورد برأى الأستاذ الحكيم وهو تأثر الحركة الشعرية الجديدة تأثرا كبيرا بالشعر الأوربى وخاصة شعر اليوت بالذات وخاصة قصيدته "الأرض الخراب" التى بمزيد من الأسف تشيع تعابيرها الشعرية فى قاموس عدد كبير جدا من الشعراء المجددين وأنا هنا لا أرفض اختلاط الثقافات وتأثر بعضها بالبعض الآخر، ولكن حين يصل الأمر إلى مرتبة النقل فإن ذلك يصبح عيبا.

وشعر التفعيلة قد توفر عليه عدد من الشعراء المجددين النابهين، وتحمس له عدد كبير جدا من النقاد، وفى غمرة الحماس للدعوة الجديدة، هاجموا الشعر الخليلى "التقليدى" وكان ذلك عيبا كبيرا أيضا.

وبعد أن خطا الشعر الجديد بعض الخطوات التى يمكن أن يقال أن لها وزنا شعريا إلا أنه لجأ إلى المنفذ الطبيعى له وهو المسرح، ثم توقف الآن أو كاد حين انطلق الدعاة الجدد إلى القصيدة النثرية، ووقف النقاد منهم موقفا مضادا، وكانت النتيجة أن الحركة النقدية جانبها الصواب لأنها فى هذه الحالة تكون قد هزت الشعر عامة سواء كان شعرا تقليديا أوجديدا لأنه سبق لهذه الحركة النقدية أن هاجمت الشعر الخليلى ورحبت بالشعر الجديد، ثم عادت لتهاجم الشعر الجديد مرة أخرى، وفى هذا التضارب خطر على الشعر عامة، وإن كان هذا بوجه عام يبشر "ولا أقول ينذر كما قال الحكيم" بالعودة إلى الشعر الخليلى.

الإجماع

نأتى إلى حديث توفيق الحكيم – يضيف الشاعر محمد التهامى – ودعواته للشعراء المجددين، إلى النظر فى تجديدهم إلى القرآن، بدلا من احتذاء شعر اليوت وغيره، وهذا الكلام خطير وميسور جدا الرد عليه، لأن هناك إجماعا، بنص القرآن وكل المؤمنين والدراسات